إسهامات علماء تندوف في تطور الحياة الثقافية والاجتماعية بالجنوب الغربي الجزائري (1200هـ- 1800م/1300هـ- 1900م)

أ.بوسعيد عبد الرحمان - أد. دحو فغرور
أحمد بن بلة - جامعة وهران 2 / الجزائر
البريد الالكتروني: b.abderrahman-08@gmail.com

ملخص

ساهم علماء تندوف في تطور الحركة العلمية والفكرية في أرجاء الجنوب الغربي الجزائري خاصة وفي ربوع المغرب العربي عامة وذلك من خلال جهودهم المبذولة في تلقين العامة مبادئ الدين الإسلامي الحنيف والعمل على إرساء قواعده، ومشاركتهم الفعالة في الحياة اليومية للمجتمع من تعليم وتنشيط للحلقات العلمية، كما تولى بعضهم منصب القضاء، والكتابة بأنواعها ومناصبها، وقضاء حوائج المجتمع في أعمال الخير وأوجه البر والإحسان، مما جعل من تندوف قبلة للعديد من العلماء من شتى أقطار المغرب العربي وخارجه للاستزادة من علمائها فكان لهم الأثر البالغ في النهوض بالعلوم ونشرها، والسعي إلى خدمة الحضارة الإنسانية وتطويرها.

Abstract

Tindouf scientists contributed to the evolution of scientific and intellectual movement across the south-west of the Algeria particularly, and all Arab Maghreb in general , through their efforts to teach the general principles of the sacred religion of Islam and to establish its rules, and effective participation in the daily life of the community to educate and activate the scientific workshops. Some of them held judicial office, all kinds and posts of writing, they served community in acts of goodness and aspects of philanthropy, making of Tindouf the destination of many scientists from various countries of

the Arab Maghreb and beyond to seek more science and knowledge . They had a great effect in the advancement and the spreading of science, and the pursuit of human civilization service and development.

مقدمة :

نشطت الحركة العلمية والثقافية في منطقة تندوف خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجري ق13- ق14ه بظهور صفوة من العلماء، حيث أثر هؤلاء في واقع أمتهم، من خلال قيامهم بالتعليم والقضاء بالحق بين الناس، والذين أسهموا بعلومهم في شتى مجالات الحياة.

1- الخصائص الجغرافية لتندوف :

تعتبر منطقة تندوف باعتبارها تقع في الجنوب الغربي للجزائر من المناطق الإستراتجية التي تربط الجزائر بجهات هامة من إفريقيا وهمزة وصل مابين أقطار المغرب العربي، حيث تقع بين خطي عرض 28°و27°شمالا ومابين خطي طول 6°و7° غربا، وهي محصورة مابين وادي درعا وحمادة درعا شمالا وحمادة الدوكال في الجنوب [1]، ويعبرها واد بين قصبتي موساني والرماضين ينحدر من الجهة الشمالية الغربية من منحدرات واركزيز بحمادة درعة غرب أم العشار ويصب بالسبخة الواقعة على بعد 35 كلم شرق البلدة تندوف [2]، كما تبعد ب 804 كلم جنوب غرب مدينة بشار، و40كلم شمال شرق الصحراء الغربية وتقع أيضا على بعد 60كلم من شمال موريتانيا و500كلم جنوب مدينة أغادير المغربية الواقعة على ساحل المحيط الأطلسي [3]، ويسودها مناخ صحراوي جاف صيفا ويتميز بالاعتدال شتاءا [4].

هناك اختلاف بين الرواة والمؤرخين في أصل تسمية تندوف، منها ما ورد في (كتاب المغرب عبر التاريخ لإبراهيم حركات) من أن اسمها يعود إلى كلمة

تندفس وهي عبارة عن مركز صحراوي به آبار يحتفرها الناس فلا تلبث أن تنهار وتندفن [5]، بينما يرى (المختار السوسي) أن تأسيس مدينة تندوف يعود لآل بلعمش الذين أسسو هذه المدينة على يد قومهم تجكانت، [6] وقبيلة جاكانا أو تجكانت من أعظم القبائل التي نزلت تندوف سنة 1270هـ [7]، وقد أنجبت العديد من العلماء ونوابغ الشعراء وكبار الأدباء، وتضم هذه القبيلة عدة بطون كبيرة منه الرماضيين وأولاد موساني [8].

تعتبر أسرة ابن الاعمش التي أسست تندوف وعمرتها من أسر العلم والدين والإصلاح، حيث اشتهر بها عديد العلماء الذين، وفي مقدمة أفراد هذه الأسرة ابن الاعمش الكبير المولود في شمامة التي درس بها وأخذ عن علمائها حتى أصبح من كبار العلماء بها وفي طريقه إلى بيت الله الحرام لأداء فريضة الحج مر بتاجاكانت فنزل عندهم وتزوج فولد له ولده محمد المختار ثم عاد إلى مسقط رأسه مع ابنه حيث توفي قبل 1260هـ [9].

2- نماذج من أعلام منطقة تندوف :

أ- محمد المختار بن الاعمش الجكني :

ولد محمد المختار بن الاعمش الجكني سنة 1203 هـ بمنطقة شمامة ضواحي تندوف الحالية من أسرة علم حيث حفظ القرآن على يد والده الذي كان عالما فقيها [10]، ثم انطلق إلى مجالسة علماء شمامة وما حولها من الأمصار فنزل في رحاب الشيخ المختار الكنتي، [11] حيث أخذ عنه العلم، وقد استخدمه في نسخ كتبه، حيث يقول عنه السوسي: " كان عالما جليلا يدوي صيته في كل هذه الجهات، فهو فريد في العلوم والقراءات فإليه يصار في حل المعضلات وفتح المشكلات وهو الذي بنى قرية تندوف وأسكنها قومه سنة 1270هـ / 1853م [12]".

قام محمد المختار بن الاعمش الجكني ببناء أول مسجد سماه المسجد الأعظم الذي يخدم فيه حتى النساء المتحجبات ليلا ، والرجال نهارا وذلك خلال سنتي 1849م و1850م [13]، وقد تخرج على يده العديد من أبناء بلده وغيرها من الأمصار [14].

من أبرز الأسماء نجد العلامة مُحمَّد محمود بن التلاميذ التركزي [15]، الذي أخذ عنه الحديث فقرأ عليه صحيح البخاري والشيخ ماء العينين، [16] عند رجوعه من الحج ولبث عنده فترات متعددة يطالع في مكتبته، وقد أخذ عنه كثيرون منهم أبناؤه وخاصة مُحمَّد الصغير، ومُحمَّد مولود وعبد الله ومُحمَّد أحمد وأحمد يكَن، والشريف مولاي اعلي بن التهامي الجكني، وترك الشيخ محمد المختار مجموعة من المؤلفات منها نصيحة ذوي الرسوخ ونصيحة قضاة البرية في منع الرشوة والهدية وكتاب سقاء الصدور في فتح مسألتي المشكور، كما له مؤلف في رسم المصحف الشريف، وبعد جهد وجهاد مع العلم توفي سنة 1866م بمدينة تندوف [17].

ب- الشيخ أحمد دوكنا :

أحمد دوكنا هو أحد علماء أسرة بن الأعمش، أخد العلم عن أبيه الشيخ محمد المختار واقتدى به في أخلاقه، كان بارعا في الشعر، وعرف عنه مشاركته في علوم العربية والتاريخ والفرائض والتفسير والحديث، والسيرة وعلم الأسماء، اهتم الشيخ بالتدريس والفتوى والنسخ والقضاء، كما كان شديد التمسك بالعدل لا يحيد عنه ولا يحابي في ذلك صديقا أو قريبا، فكان لذلك مقصد السائلين والمتقاضين، وكان الشيخ كثير الذكر متحري في معيشته لا يأكل إلا الخالص من الحلال فأحبه الناس لذلك وقدروه لمكانته واحترموه، ونذكر في هذا الصدد أنه تتلمذ على يد الشيخ صفوة من العلماء من بينهم أحد أبنائه العالم

الجليل الشيخ منلا، [18] ومعنى الاسم أمانة الله، الذي أخذ عن أبيه مبادئ العلوم، ثم أخذ عن الشيخ محمد مبارك الإمام الراتب لمسجد تندوف الفقه حتى أصبح فيه متمكنا، وقد حفظ كثيرا من مختصر خليل، وارتحل إلى تمبكتو وولاته فامتهن التجارة، ثم عين قاضيا على مدينة تندوف وبقي إلى أن توفي بها [19]، فساهم الشيخ احمد دوكنا بدور كبير في رفع راية العلم والتدريس من خلال المدرسة التندوفية حيث أن معظم العلماء درسوا فيها أحسن العلوم من بينها الشعر والفقه [20].

ج- الشيخ محمد الصغير :

هو احد أبناء الشيخ محمد المختار عرف بالبطولة والشجاعة، كما كان تقيا ورعا وزاهدا ومتصوفا، حيث كان الشيخ كثير العبادة وعرف بالتهجد ليلا في حالة السفر والحضر، يدعو إلى تقوى الله وتجنب معصيته، وساهم بشكل كبير في تحفيظ القرآن الكريم ونشر العلم، فقد كانت وفاته سنة **1911**م، ودفن في قرية توزوينيرت التي استقر بها أهله سنة **1903**م [21].

د- الشيخ محمد المولود:

هو عالم جليل من علماء تندوف، كان كثير التلاوة للقرآن، ويرجع له الفضل في تحفيظ القرآن لسكان المنطقة ونشر العلم وتعليم الأحاديث [22]، كما نسخ عدة مخطوطات منها حلية الجواهر المكتوبة في صرف الفرائض المسنونة لأحمد سليمان الجزولي الرسموكي [23].

ه- الفقيه عبد الله بن محمد المختار :

هو فقيه مالكي من آل تجكانت أخذ العلم عن أبيه المختار بن الأعمش حيث كان له رسوخ في العلم، وحفظ المختصر لخليل وكان يجول في القضاء بين الناس، وكان كأخيه احمد دوكنا من رجال العلم في ناحيته والناس يقتدون

بهما، كما اشتغل بالتدريس، توفي رحمه الله حوالي 1907م في توزونين ودفن بمقبرة تجكانت. [24]

3- دور علماء تندوف في تطوير الحياة الثقافية

ساهم علماء تندوف في ازدهار الحياة الثقافية وذلك من خلال :

أ- تأسيس المؤسسات التعليمية :

1- تشييد المسجد الاعظم :

حظيت المساجد بالاهتمام من قبل العلماء نظرا لما يشكله المسجد من أهمية كبيرة عند المسلمين، فهو المكان الذي يؤدون فيه عباداتهم، وفيه يتبادلون الرأي حول مشاكلهم وفيه يتقاضون وفيه يتلقون العلم من شيوخهم، وهو بهذا يقوم بدور كبير في خدمة المسلمين، كما تعتبر بمثابة المدارس العليا التي يتعلم فيها الطلاب مختلف العلوم [25]، حيث زودتنا المصادر بعدد من العلماء الذين ساهموا في عمليات البناء تلك كالشيخ محمد المختار بن الاعمش الذي أنشأ المسجد الأعظم بتندوف وقد اشترك في بنائه عامة الناس، حيث يوضح السوسي قائلا " يخدم فيه حتى النساء ليلا والرجال نهارا احتسابا لله "وقد أشرف محمد المختار على التدريس به الحديث، وقد مر به العلامة محمد محمود التركزي ليدرس صحيح البخاري، وقد ساهم المسجد في تعليم طلبة العلم بكل نافع من الثقافة والمعرفة [26].

2- زاوية محمد المختار:

يعود تشييد هذه الزاوية [27] إلى العالم محمد المختار بن الأعمش حيث تعتبر مركز إشعاع ديني وعلمي، تخرج منها الآلاف من الطلبة في مختلف العلوم، فلقد لعبت دورا مهما في نشر الإسلام والحفاظ على القرآن الكريم، كما كانت قبلة طلاب العلم من مناطق شنقيط والسوس وإقليم الأزواد، كما عملت على تسيير

الأمور الدينية والقضائية بين سكان المنطقة، مما جعلها عرضة لمضايقات السلطات الاستعمارية الفرنسية التي لم تتورع في تشريد ونفي العديد من أفراد أسرة بلعمش الذين يقومون على أمور الزاوية [28].

3- المدرسة التندوفية:

اهتم علماء تندوف بتأسيس المدارس، حيث حظيت المدرسة التندوفية باهتمام فطاحل علماء الشناقطة كمحمد بن يحي الولاتي [29]، وقد ساهمت في تعليم الطلبة شتى المعارف والعلوم [30].

4- مكتبة آل بلعمش:

تعتبر من المكاتب الضخمة بصحراء السوس التي شيدها علماء أسرة ابن الأعمش، حيث جمعت من الكتب النفيسة، ما لم تجمعه مكتبة قبلها في الصحراء وهي تحتوي على خزانة كبيرة جلها مخطوط [31].

ب- حركة التأليف:

إن الناظر في مكتبة آل بلعمش يجد أن معظم مؤَلفاتها في العلوم الشرعية واللغوية، وذلك راجع لتعلق علماء تندوف بالدين باعتباره المحور الأساسي للعلم ويمكن إدراجها في:

أ.العلوم الشرعية:

1- الفقه وأصوله: حيث اهتم علماء تندوف بالفقه، وخصوصا المذهب المالكي وانكبوا على دراسة وتحليل كتبه، كمختصر خليل الذي حفظه الشيخ عبد بن الأعمش [32]، ومن المهتمين كذلك بعلوم الفقه الشيخ محمد المختار بن الأعمش حيث له كتاب سقاء الصدور في مسألتي الشكور [33].

2- الحديث : لقي هو الآخر اهتماما من قبل علماء تندوف وكانت تخصص له حلقات، ويعتبر الشيخ محمد المختار من الذين اهتموا بتدريس الحديث حيث كان يلقي دروسه في صحيح البخاري، فجالسه وأخذ عنه عديد العلماء، وله مؤلف بعض الفوائد والشروح على نسخة صحيح البخاري [34].

3- النوازل: اهتم علماء تندوف بالنوازل إذ تحتوي مكتبة ابن الاعمش على مجموعة كبيرة منها ألفها الشيخ محد المختار، وهي عبارة عن مسائل في الفقه وأجوبة جمعها الشيخ محمد المختار [35].

ب- اللغة العربية: اعتبر علماء تندوف أن اللغة العربية هي الركيزة الأولى في العلوم الدينية، كما أنها كانت من العلوم التي كثر الإقبال عليها، ومن الكتب التي كانت متداولة كتاب معرفة المباني لصحة المعاني والإعانة للمقصر العاني للشيخ محمد المختار، وكتاب طرة المختار بن بون الجكني في النحو [36].

4- دور علماء تندوف في الحياة الاجتماعية :

أ- الحد من المظالم وإفشاء العدل بين الناس :

وهي من المهمات التي اضطلع بها علماء تندوف من أجل تخفيف معانة الناس وحل مشاكلهم، وذلك لدورهم المؤثر في المجتمع، حيث يوضح السوسي متحدثا عن عدل العالم احمد دوكنا قائلا " أحيا به العدل في تلك الجهات لأنه كان جبلا راسخا في العض على الحق ولا يتحول عنه قيد شبر، ولم يعهد منه انه توصل برشوة، وكان أهل الدعاوى يترددون إليه والناس يقبلون عليه ويرضون بحكمه ويفضلونه على اقرانه من فقهاء الجهة " [37]، وزيادة على ذلك كان لعلماء تندوف دور في المصالحة بين الناس، فقد كان الشيخ محمد المختار فاضلا معظما عند أهل مدينته يفصل في الخصومات ويرضى الخصمان بحكمه، وهذا خير دليل على احترام الناس للعلماء وطاعتهم، كما حرص العلماء على

الاهتمام بالمرأة، كالفقيه محمد الأمين بلعمش الذي له رسائل عديدة في الحض على صون النساء كما يحضهن أن يصن أنفسهن وبذلك قدم العلماء خدمة جليلة في هذا المجال فكانوا خير سند لكافة شرائح المجتمع [38].

ب - رعاية طلبة العلم :

لم يقتصر دور العلماء على تعليم الطلبة فحسب، بل تعداه إلى رعايتهم والاهتمام بهم لتشجعيهم على مواصلة العلم والإبداع، إدراكا منهم إن العلم هو الأساس والسلم الذي ترتقي به الأمم، وقد تنوعت طرق رعاية طلبة العلم وأشكالها بتندوف كالشيخ محمد المختار بن الاعمش الذي أسس زاوية درس بها ألاف الطلبة وحرص على متابعتهم وتوسيع معارفهم [39].

خاتمة

حرص علماء تندوف خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ميلادي ق 18- ق 19م، إلى الدعوة إلى الله تعالى ونشر الإسلام، وتعددت أدوار العلماء من تشييد المراكز العلمية كالمساجد والمدارس والمكتبات، مما أدى ذلك لنشاط الحياة الفكرية، إلى تعليم الطلبة العلوم الشرعية بمختلف فروعها، وكذا النحو والأدب وغيرها من العلوم، كما قام العلماء خلال هاته الفترة بجهود مميزة في سبيل نشر العدل، والتحذير من الظلم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ورعاية طلبة العلم مما انعكس ايجابيا على ازدهار الحياة الثقافية والاجتماعية للمجتمع.

قائمة المصادر والمراجع :

أ- المصادر:

1- الأرواني محمد محمود، الترجمان في تاريخ أزواد وأروان، مخطوط بمركز احمد بابا التنبكتي، مالي، رقم 73.

2- الشنقيطي أحمد أمين، الوسيط في تراجم أدباء شنقيط، المطبعة الجمالية، مصر، الطبعة الأولى، 1911م.

3 ـ السوسي محمد المختار، المعسول، الجزء 18، مطبعة النجاح، المغرب، 1961.

4- السوسي محمد المختار، سوس العالمة، مطبعة فضالة، المغرب، 1960.

5- الشيخ ماء العينين، علماء وأمراء في مواجهة الاستعمار الأوربي، الجزء الأول، مطبعة بني زناسن، سلا، المغرب، 2005.

6- الولاتي محمد يحي، الرحلة الحجازية، تحقيق بريك الله حبيب، دار المعرفة، الجزائر، 2009.

ب- المراجع :

1- أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي (1500- 1800)، الجزء الاول، دار الغرب الإسلامي، لبنان، الطبعة الأولى، 1988م.

2- الحمدي أحمد، المختار الكبير الكونتي، منشورات البيت، الجزائر، 2009.

3- القشاط محمد سعيد، أعلام من الصحراء، دار الملتقى، لبنان، الطبعة الأولى، 1997 .

4- العقبي صلاح مؤيد، الطرق الصوفية والزوايا بالجزائر، دار البراق، لبنان، 2002.

5- بن الساسي إبراهيم، من أعلام الجنوب الجزائري، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 2011.

6- حمادي عبد الله الادريسي، مناقب ومآثر آل بلعمش الجكنيين بالحاضرة الصحراوية تندوف، دار بوسعادة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2013.

7- حركات إبراهيم، المغرب عبر التاريخ، الجزء 03، دار الرشاد، الدار البيضاء، المغرب.

8- مياسي إبراهيم، الاحتلال الفرنسي للصحراء الجزائرية 1837-1934، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2009.

الهوامش

[1] إبراهيم مياسي، الاحتلال الفرنسي للصحراء الجزائرية 1837- 1934، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2009، ص.546.

[2] ـ نفسه، ص.457.

[3].J, Larribaud,Tindouf et la Sahara occidental, Algérie, 1952, p.245

[4] ـ عبد الله حمادي الإدريسي، مناقب ومآثر آل بلعمش الجكنيين بالحاضرة الصحراوية تندوف، دار بوسعادة، الجزائر، الطبعة الأولى، 2013، ص.78.

[5] ـ إبراهيم حركات، المغرب عبر التاريخ، الجزء 03، دار الرشاد، الدار البيضاء، المغرب، ص. 519.

6- محمد المختار السوسي، سوس العالمة، مطبعة فضالة، المغرب، 1960، ص.166 .

7- إبراهيم بن الساسي، من أعلام الجنوب الجزائري، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 2011، ص.92.

8- الشيخ ماء العينين، علماء وأمراء في مواجهة الاستعمار الأوربي، الجزء الأول، مطبعة بني زناسن، سلا، المغرب، 2005، ص.35.

9- صلاح مؤيد العقبي، الطرق الصوفية والزوايا بالجزائر، دار البراق، لبنان، 2002، ص.541.

[10]- محمد محمود الارواني الصالحي الحسني، الترجمان في تاريخ أزواد وأروان، مخطوط بمركز احمد بابا التنبكتي، مالي، رقم 73، ص.25.

[11]- المختار الكنتي : هو السالك والناسك والعارف، دو المآثر الشهيرة والفتوحات الغزيرة واحد أقطاب العلم بأزواد من نهاية العقد الثالث من القرن الثامن عشر ميلادي إلى بداية القرن التاسع عشر، تخرج على يده عدد كبير من العلماء، له مؤلفات عديدة منها كشف النقاب عن أسرار فاتحة الكتاب، وتفسير البسملة في نحو كراسه، وبذل الوسع على الآيات التسع ينظر: احمد الحمدي، المختار الكبير الكونتي، منشورات البيت، الجزائر، 2009، ص.153.

[12]- محمد المختار السوسي، المعسول، الجزء 18،مطبعة النجاح، المغرب،1961، ص.159.

[13]- محمد المختار السوسي، المعسول، المرجع السابق، ص159م

[14]- عبد الله حمادي الإدريسي، المرجع السابق، ص179

[15]- هو احد علماء شنقيط من قبيلة تركز، لازم الشيخ ابن الأعمش الجكني بتندوف وتلقى عليه جملا من الحديث هو مصحح القاموس المحيط، له مؤلفات عديدة منها كتاب إحقاق الحق وتبريء العرب مما احدث عاكش اليمني في لغتهم ولامية العرب ينظر: احمد أمين الشنقيطي، الوسيط في تراجم أدباء شنقيط، المطبعة الجمالية، مصر، الطبعة الأولى، 1911م، ص.374.

[16]- هو العلامة محمد مصطفى ماء العينين القلقمي ولد سنة 1830م، اهتم بالتعليم حيث بنى مسجدا وزاوية بمدينة السمارة، واشرف على قيادة جيش لمواجهة الاستعمار الفرنسي، له مؤلفات عديدة منها شرح رموز الحديث ومبصر التشوف، توفي سنة 1910م ينظر :محمد سعيد القشاط، أعلام من الصحراء، دار الملتقى، لبنان، الطبعة الأولى، 1997، ص.143.

[17]- صلاح مؤيد العقبي، المرجع السابق، ص.180.

[18]- محمد المختار السوسي، المعسول، المصدر السابق، ص.163.

[19]- صلاح مؤيد العقبي، المرجع السابق، ص.549.

[20]- عبد الله حمادي الإدريسي، المرجع السابق، ص.180.

[21]- صلاح مؤيد العقبي، المرجع السابق، ص. 548.

[22]- نفسه، ص 549.

[23]- عبد الله حمادي الإدريسي، المرجع السابق، ص.355.

[24]- محمد المختار السوسي، المعسول، المصدر السابق، ص.161.

[25]- احمد الحمدي، المرجع السابق، ص.67.

[26]- محمد المختار السوسي، المصدر السابق، ص159.

[27]- جمعها زوايا مشتقة من الفعل «انزوى»، «ينزوي» بمعنى اتخذ ركن من البيت كما تسعى الزاوية الى تقديم تعليم شرعي في أغلب الأحيان لطلبتها وموردیها وعرفت باتجاهاتها الصوفية ينظر: سعد الله أبو القاسم، تاريخ الجزائر الثقافي (1500- 1800)، ج1، دار الغرب الإسلامي، ط1، لبنان، 1988م، ص266- 268.

[28]- صلاح مؤيد العقبي، المرجع السابق ،ص. 536.

[29]- هو الفقيه محمد يحي الولاتي ولد بولاتة سنة 1842م، له مؤلفات عديدة منها شرح منظومة السيوطي، نظم معاني الحروف من مغني اللبيب والرحلة الحجازية التي تحتوي على أجزاء من رحلته الى عدة أقطار منها تندوف ينظر : محمد يحي الولاتي، الرحلة الحجازية، تحقيق بريك الله حبيب، دار المعرفة، الجزائر، 2009، ص. 17.

[30] - محمد المختار السوسي، سوس العالمة ، المصدر السابق، ص. 166.

[31] - محمد المختار السوسي، المعسول، المصدر السابق، ص. 164.

[32] - نفسه، ص. 160.

[33] - إبراهيم بن الساسي، المرجع السابق، ص 94.

[34] - نفسه، ص. 94.

[35] - عبد الله حمادي الإدريسي، المرجع السابق، ص.114.

[36] - نفسه، ص.126 .

[37] - محمد المختار السوسي، المعسول، المصدر السابق، ص. 163.

[38] - نفسه، ص. 160.

[39] - صلاح مؤيد العقبي، المرجع السابق، ص536.